رسالة الرئيس محمد أنور السادات
الى الملك الحسن الثانى ملك المغرب
بشأن الدعوة لاجتماع الامة لاسلامية لبحث قضية القدس
فى٣ مايو١٩٧٩

اخى العزيز جلالة الملك الحسن الثانى حفظه الله

يطيب لى فى هذه المرحلة الهامة من تاريخ امتنا المجيدة ان اكتب الى جلالتكم وانتم اخ حكيم وقائد شعب مناضل للحق معنا عبر التاريخ ، وفى كل مراحله الجادة البناءة ، لاحيط جلالتكم علما بموقفنا الثابت تجاه قضية القدس الشريف ومسيرة جهادنا لاسترداد حقوقنا التى هى حقوق الامة الاسلامية والعربية كلها ، وهى أمل كل امتنا المؤمنة الذى عبرت عنه واصرت عليه فى كل المؤتمرات الاسلامية والعربية التى كان لجلالتكم بفضل الله عليكم
سبق الدعوة الى جمع اخواتى قادة امتنا فى الرباط عام ١٩٦٩ ميلادية والذى بداتم به مسيرة المؤمنين نحو استرداد الحق كما دعم المسيرة كل قرارات الموتمرات التالية له ، وذلك للعمل الجاد والهادف وتبيان الوسيلة لاسترداد حقوقنا المشروعة والثابتة فى القدس العربية والتى استمرت مؤتمراتنا كلها تدعو الى بذل جهودنا بكل الطرق الممكنة للعمل على تحقيق هذا المطلب والأمل وتعلمون جلالتكم اننا لم ندخر وسعا او فرصة الا ووفقنا الله تعالى فيها لاثبات مطالبنا بهذا الحق والاصرار عليه ، بأسلوب عالم اليوم الذى يؤمن بالحوار والتفاهم والاقتناع المنطقى العادل وبالحق التاريخى ، لنصل من خلاله الى تفاهم يؤدى للسلم المبني علي الحق والعدل

وموقف مصر كان واضحا فى جميع المراحل منذ مبادرتنا للقدس الشريف وادائنا الصلاة فيه وفى رحاب المسجد الاقصى المبارك ، بعد أن غاب عن وجودنا بارضه الطاهرة أكثر من عشر سنوات عاشها شعبنا العربى المؤمن على ارضنا المقدسة

وهو فى حيرة وقلق وانتظار تحت وطأة الاحتلال والقهر الاجنبى الاسرائيلى . ولم تكن ضمائرنا لتهدأ ولن تهدأ حتى ينتهى هذا الاحتلال ، وتعود القدس العربية الى أهلها المؤمنين القادرين بعون الله وباحترامهم لكل الأديان السماوية والرسالات والرسل عليهم السلام ، ان يقيموا على أرضها وفى رحابها نظاماً عادلاً وحضارياً ليمارس المؤمنون صلواتهم وعبادتهم بكل اطمئنان يرضى الله تعالى الذى حملنا آمانه كتبه ورسله والاسلاميه له سبحانه .. بالحق والعدل بين الناس

أخى صاحب الجلالة

لذلك أبادر بأن أكتب لجلالتكم رسالتى هذه داعيا الله لكم بالتوفيق فى الدعوة لاجتماع شامل للامة الاسلامية ، يختص بقضية تحرير القدس العربية وتأمين اعادتها للسيادة الاسلامية والعربية باعتبارها الركن الاساسى لاستقرار سلام وأمن منطقتنا من خلال حل دائم شامل وعادل للصراع العربي الاسرائيلى الذى قد اتخذ أسلوب التفاوض والتعاون مع الدول الصديقة والمقدرة لضرورات السلام فى العالم : وسيلة لبناء السلام القائم علي الحق والعدل أخى صاحب الجلالة الملك الحسن الثانى سوف أرحب بالتعاون مع جلالتكم لانجاح هذا المسعى الذى لا شك فى أنه سيكون دعامة لاستقرار الأمن والسلام فى الشرق الأوسط وفى االعالم كله عند اتمامه ونجاحه كما تؤمن به مصر كلها شعبا وحكومة وقيادة والله من وراء القصد وهو ولى التوفيق وتفضلوا يا جلالة الاخ المؤمن أطيب عبارات التقدير والتحية وأمانى التوفيق والسداد بعون الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم الوفى انور لسادات

فى٤ من المحرم ١٣٩٩

الربع من ديسمبر ١٩٧٨